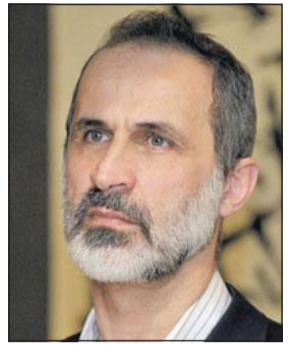


بموازاة اجتماعات «الائتلاف» لبحث مشاركته بـ «جنيف 2»

# الخطيب يطرح مبادرة تمنح الأسد خروجاً آمناً دون ضمانات بعدم الملاحقة



أحمد معاذ الخطيب

بيروت - أ.ف.ب. - أطلق الرئيس السابق للائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية أحمد معاذ الخطيب أمس مبادرة «مقدمة جدول زمني» لحل الأزمة في سورية تتضمن السماح للرئيس السوري بشار الأسد بمغادرة البلاد، لكن دون ضمانات. وجاء طرح المبادرة بالتوازي مع انطلاق اجتماعات الائتلاف الوطني في اسطنبول أمس وتستمر حتى الغد لبحث امكانية مشاركته في مؤتمر «جنيف 2» الدولي لتسوية النزاع في سورية.

وأطلق الخطيب على مبادرته عنوان «ومن أحمأها فكانما أحمأ الناس جميعا»، مبينا انها تأتي «منعاً لاضمحلال سورية شعباً وأرضاً واقتصاداً وثقافتها وإنسانيا واجتماعيا»، مؤكداً ان المبادرة سورية بحتة ومقدمة بجدول زمني واضح، داعياً «السلطة وجميع فصائل الثوار

والمعارضة إلى تبنيها مخرجا من الكارثة الوطنية.. وطلب المجتمع الدولي تبنيها كونها تأتي استجابة للدعوات الدولية لتبني الحل السلمي. وتخص المبادرة التي نشرها الخطيب على صفحته على موقع «فيسبوك» على ان: «يعلن رئيس الجمهورية الحالي، وخلال عشرين يوما من تاريخ صدور المبادرة، قبوله بانتقال سلمي للسلطة، وتسليم صلاحياته كاملة إلى نائبه السيد فاروق الشرع أو رئيس الوزراء الحالي السيد وائل الحلقي».

كما تتضمن قيام رئيس الجمهورية الحالي بحل «مجلس الشعب وتنقل صلاحياته التشريعية إلى الشخص المكلف بصلاحيات رئيس الجمهورية». وتهل المبادرة رئيس الجمهورية «بعد قبوله الانتقال السلمي للسلطة مدة شهر لإنهاء عملية تسليم كامل

الإشراف على المرحلة المؤقتة في سورية ورعاية عملية انتقال السلطات. وتشمل المبادرة اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وفتح الأراضي السورية امام جميع أنواع الإغاة الإنسانية المحلية والدولية، وتحت إشراف دولي، وتتخذ كل الإجراءات لعودة المهجرين. وتطالب «جميع الأطراف الائتلافية على ان تستمر بعملها بصفة مؤقتة مدة (مائة يوم) من تاريخ تسلم الشخص المكلف بصلاحيات

رئيس الجمهورية الحالي». وتمنح المبادرة الشخص المكلف «كامل الصلاحيات التنفيذية لإدارة سورية»، فيما تقوم الحكومة بصفقتها المؤقتة (وخلال المائة يوم) بإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية والعسكرية»، ويتم استبعاد «كل من تشمله لائحة العقوبات الدولية» من المسؤوليات، ويكلف الأمين العام للأمم المتحدة وسيطاً دولياً

المشروعة في القوانين الدولية زمن الحرب، وبالتالي تعتبر الأوامر بقتل واستهداف المدنيين، والتعذيب والإغتصاب والإختطاف أعمالاً إجرامية ويخضع مرتكبوها للقوانين الجنائية المحلية والدولية». مبادرة الخطيب جاءت متزامنة مع التمسك الائتلاف الوطني في اسطنبول في اجتماع لأختيار خليفة له والذي تطور حول مشاركة الائتلاف في المؤتمر الدولي المقترح من موسكو وواشنطن وبات يعرف بـ «جنيف 2». كما يبحث في مسألة توسيع الائتلاف لضم أعضاء جدد، وفي الحكومة المؤقتة التي كان يزعم تشكيلها لتتولى ادارة المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة داخل سورية والتي تنقسم حولها المعارضة.

من جانبه، قال عبدالباسط سيدا، الرئيس السابق للمجلس الوطني السوري احد أبرز مكونات الائتلاف، لوكالة فرانس برس «الأيدينا أننا نحتاج إلى ضمانات دولية حول رحيل بشار الأسد»، مكرراً موقف المعارضة بأنه «لا مفاوضات اذا لم تتضمن هذا الامر». وتساءل عضو الائتلاف سمير نشار من جهته: «إلى أي مدى سيقبل الثوار على الأرض بان يذهب الائتلاف إلى المفاوضات من دون ان يتحقق هذا الشرط؟»، في إشارة إلى رحيل الرئيس السوري. وأضاف «اعتقد ان الثوار سيتصلون نهائياً من المعارضة السياسية إذا لم ينفذ هذا الشرط». وأضاف نشار ان «النظام ودايميه يحاولون تغيير الوضع على الأرض عسكرياً لكي يكونوا في موقع قوة في المفاوضات». وتابع «لذلك، فإن إيران وحزب الله يتدخلان بشكل علني (-/-) كل ذلك يكلف السوريين مزيداً من الدماء».

من جهة ثانية، قال مسؤول في الائتلاف السوري لفرانس برس رفضاً للكشف عن اسمه ان المجتمعين في اسطنبول سيبحثون في اضافة 31 عضواً جديداً على الائتلاف المكون من حوالي سبعين عضواً حالياً يمثلون اطراف المعارضة على اختلافهم، مشيراً إلى احتمال استبدال رئيس الحكومة المؤقتة غسان هنتو الذي عين خلال الاجتماع الأخير للائتلاف في اسطنبول في مارس بسبب عدم وجود اجماع عليه. وجاء هذا الاجتماع بعد ساعات من انتهاء اجتماع عمان حيث انفتحت 11 دولة تشكل الثورة الاساسية لـ «مجموعة اصدقاء الشعب السوري» الداعمة للمعارضة على انه «لا يمكن ان يكون لبشار الاسد ونظامه ومساعديه المقربين والذين تلطخت ايديهم بدماء السوريين، اي دور في مستقبل سورية».

معلومات عن أسر عشرين منه

## حزب الله يعترف بمقتل 75 من مقاتليه في سورية ويواجه مقاومة عنيفة في القصور والنظام يدعمه جويًا



ثوار سوريون يتخذون مواقعهم في احد أماكن الاشتباكات مع قوات النظام السوري في حلب أمس الأول (إ.ف.ب)

على باقي الجبهات، أعلن الجيش الحر أنه تمكن من السيطرة على معسكر الشبيبة الذي كان أحد أكبر مراكز تجمع قوات النظام والشبيحة في محافظة ادلب، وبنيت «شام» صوراً للعاصفة بنقلون غنائم وخزيرة واسلحة من داخل المعسكر. لكن الطيران الحربي عاد وأغار على مدينة سمرين. وقصفت مدفعية النظام الثقيلة مدينة بنش وبلدات عين الباردة ومشمشان والكستن بريف جسر الشغور.

أما في العاصمة دمشق فقد استمر القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة على أحياء برزة وجوبر. تخلته اشتباكات عنيفة في حي مخيم اليرموك ومحيط في برزة بين الجيش الحر وقوات النظام. وفي ريف دمشق قصف الطيران الحربي مدينة حرسنا، وقصفت المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ مدن وبلدات البلادية ودير سلمان والزمانية والقيسا والقاسمية وحزرنًا وعربين ودوما والزبداني وداريا ومعضمية الشام ومخيم خان الشيخ ويبرود وعلى قرية جرد أقرة والجبال المحيطة بوادي ببرد و زمكلا وعلى عدة مناطق بالغوطة الشرقية. ووقعت اشتباكات عنيفة على مداخل مدينة حرسنا من جهة طريق الاسترداد الدولي «دمشق-حمص» وعلى أطراف طريق المتحلق الجنوبي في جهة عربين وفي مدن السيدة زينب وداريا.

بصفوف حزب الله وقوات النظام، وقبل القتلى الثمانية الذين أعلن عنهم العيد الله أمس، نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصدر قريب من حزب الله تاكيده أن 75 عنصراً من الحزب قتلوا خلال مشاركتهم في جانب قوات النظام السوري في معارك ضد العاصمة دمشق.

وقال المصدر: «قتل 57 عنصراً من الحزب في المعارك، بينما قضى 18 آخرون متأثرين بجروح أصيبوا بها في المعارك» التي يشاركون فيها منذ شهر، لا سيما في منطقة القصور الحدودية مع سورية. إلى ذلك، قال ناشطون أسرت قائداً ميدانياً لحزب الله وعنصراً من مقاتليه في الجهة الشرقية من مدينة القصور. وذكر مراسل موقع

### النظام يحاصر نصف مليون بحري الوعر ويحرق بساتين بابا عمرو في حمص

عواصم - وكالات: قامت قوات حزب الله اللبناني بمحاولات جديدة لاقتحام مدينة القصور أمس مدعومة بطيران النظام السوري ومدفعيته، فيما تنكشف أرقام جديدة عن عدد قتلاه في المعارك التي يخوضها الحزب ضد الجيش السوري الحر والثوار المعارضين في المدينة الواقعة بريف حمص الجنوبي. وتستمر بموازاة هذه المعركة عمليات النظام ضد باقي المدن السورية.

فقد قال المتحدث باسم الهيئة العامة للثورة السورية هادي العبد الله: إن الحزب اللبناني قام بهجوم جديد لمحاولة اقتحام القصور منذ صباح أمس من الجهة الشرقية للمدينة من ثلاثة محاور لكنها جوبهت بتحصي الجيش الحر. وقال إن حصيلة أمس 8 قتلى من حزب الله و3 من النظام بالإضافة لعشرات الجرحى، فيما «تراقف ذلك مع جرح عنيف جدا جدا بالهاون والصواريخ على منازل المدنيين بشكل مزوج من جميع الجبهات».

وقال ناشطون: إن حزب الله بات الآن يتولى المعركة في القصور تماماً فيما انكفأ دور النظام وتراجع لتأمين الغطاء الجوي والقصف المدفعي العنيف. وقيل ذلك أعلن العبد الله أن «الثوار حروا مبنى السرية الحدودية في بلدة جوسية بالقصور وسيطروا عليها والحقا خسائر فادحة

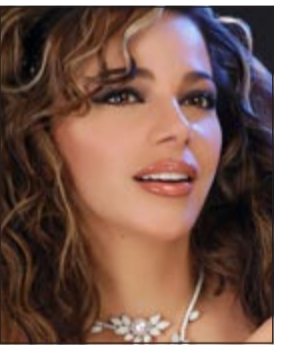
## أقفلت صفحة «أكاد الجبل» «فيسبوك» يغلغ صفحات المعارضة والسوريون يبحثون عن بديل

دبي العربية - نت: اتخذ السجل بين النظام السوري والمعارضة منحي آخر، وذلك بانتقال الصراع من الأرض إلى الشبكة العنكبوتية في مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال إغلاق بعض الصفحات المعارضة للنظام السوري المساهمة في تشكيل الرأي العام. وتم أخيراً إغلاق العديد من الصفحات المعارضة في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» رغم ان متابعتها عشرات الآلاف. وتفاجأ الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي بالغاء صفحة أحد أهم موثقي الثورة السورية وهي صفحة «أكاد الجبل» التي تحظى بمتابعة عالية من جميع الأوساط وتقوم بنقل الآراء والحقائق دون الانحياز إليها. كما قامت إدارة «فيسبوك» وفي نفس الفترة بإلغاء صفحة «كلنا الشهيد حمزة الخطيب» في وقت سابق، والتي فاق عدد متابعيها 600 ألف. وقال أكاد الجبل لـ «العربية.نت»: «أعتقد أن الصورة توضحت الآن في تواطؤ العالم أجمع على الشعب السوري، «فيسبوك» يعتبر أحد المنافذ المهمة للتعبير عن الرأي، ولكن أرادوا حرمان الشعب السوري من هذه المنبر، سنتابع بشتى الطرق والوسائل، ولن نتوقف، وعلمت أن التبليغات أتت من عدة دول منها روسيا وإيران والعراق

وأوروبا». واقترح أكاد الجبل توجيه كثر كبير من الرسائل إلى إدارة فيسبوك من خلال المعارضين، أو توجيه رسائل جماعية، بنفس الصيغة والمفردات كي يكون موقع التواصل الاجتماعي على علم بما يجري، هذا في حال تم نفي التواطؤ. كما ألغت إدارة «فيسبوك» صفحة المعارض السوري «فراس تلاس» بسبب التبليغات التي تلقتها، والتي نتابعتها عشرات الآلاف من السوريين المقيمين في الداخل والخارج، وصارت منبرا للنقاش بين المعارضين للنظام السوري ومواليه على صفحته، التي تحظى بمتابعة العديد من الأطراف الفاعلة على المستوى الدولي. وتواصلت «العربية.نت» مع إدارة موقع «فيسبوك» في الشرق الأوسط الموجود بدبي للوقوف على آلية تعطيل وإيقاف الحسابات على الموقع الإلكتروني، إلا أنها لم تتلق جوابا.

وبدأت حملة على مواقع التواصل الاجتماعي ترفض إغلاق الصفحات وخاصة المعارضة منها وتطالب بإعادة تفعيلها، كما طالبت الحملة بإيجاد بديل لـ «فيسبوك» لاعتماده في التواصل. ويعمل بعض الناشطين حالياً على إيجاد بديل للتواصل عوضاً عن فيسبوك، مما قد يساهم في خروج الملايين للتسجيل في مواقع أخرى.

## سوزان نجم الدين تنقل إقامتها إلى مصر



سوزان نجم الدين

القاهرة - وكالات: وصفت الممثلة السورية سوزان نجم الدين الوضع الحالي للوطن العربي بأنه «تائه» و«مشتت»، وغير مستقر. سوزان حملت مسؤولية الأوضاع المأساوية التي وصلت لها سورية لكل شخص تورط مع هذه الدول وتعاملت مع هذه المنظمات التي أنها تنفذ الآن خطة نقل مقر إقامتها إلى مصر، خاصة أنها مشغولة

حاليا بتصوير مسلسل «كش ملك» المقرر ان يعرض في الموسم الرضفاني المقبل، بحسب موقع غولولي.

## سورية: الأسباب التي بدلت «جزئياً» منحي الأزممة وأتاحت لـ «النظام» التقدم بـ «النفاط».. والحذر الأميركي بعد تجربة العراق سبب رئيسي

مازالت الأزمة السورية تدور على نفسها في الربع ذاته من المرواحة القاتلة من دون ترقيت تغييرات جوهرية وجذرية في اتجاه الحل السياسي أو في اتجاه الجسم العسكري. ولكن طراً في الفترة الأخيرة ما أشار إلى حصول تبدل في منحي الأزممة والأوضاع وإلى تقدم النفاط بـ «النفاط» في مواجهة لا وجود فيها لـ «الضربة القاضية».

وهذان «التبدل والتقدم» حصلا بفعل تضافر جملة عوامل وأسباب مستجدة أبرزها ثلاثة:

- التغيير الميداني وعلى الأرض واستعادة النظام لزماد المبادرة العسكرية بتحوله من «الدفاع والانكفاء» إلى «الهجوم والتوسع».
- وضع المعارضة المتراجح من جراء ما تعانیه تنظيمياً من خلافات وعدم توافر شخصية قيادية جامعة ومشروع سياسي متكامل، وما تعانیه سياسياً من ضغوط لدفعها إلى الأناخراط في الحل السياسي غير المشروط برحيل الرئيس بشار الأسد، وأيضاً من جراء علاقتها مع المجتمع الدولي وخصوصاً الولايات المتحدة والتي تحجم عليها الشكوك وتراجع فيها عامل الثقة.
- الموقف الأميركي الذي مازال في دائرة التردد والميوعة. ومع استمرار الإجماع عن أي شكل من أشكال التدخل العسكري بما في ذلك التدخل غير المباشر من خلال إمداد المعارضة بسلاح نوعي، حصل جنوح أميركي في اتجاه الحل السياسي على أساس اتفاق جنيف ووقف التفسير الروسي لهذا الاتفاق.

1 - التغييرات العسكرية والميدانية: جاء في تقرير لـ «واشنطن بوست» استناداً إلى محللين وخبراء أن قوات النظام السوري بدأت في تحويل الدقة لصالحها في الحرب الدائرة، مدعومة في ذلك باستراتيجية جديدة، ودمع متزايد من إيران وروسيا ومساعدات مقاتلي حزب الله اللبناني، والتقدم الجديد جاء في

المناطق التي تشكل أهمية استراتيجية، وهو ما يشير إلى مستوى جديد من الإدارة والفعالية غير المسبوقة في أداء الجيش. المحللون يعتقدون أن الكفة تميل الآن لصالح قوات الرئيس بشار الأسد، وهو ما يتوقع أن يضعه في موقف أقوى لتحديد شروط التفاوض والمعارضة، وإذا استمر الوضع على ما هو عليه، فستكون الحكومة صاحبة الفوز الأكثر وضوحاً.

وإذا توقفت الأوضاع على ما هي الآن، فسيتضح جلياً أن الثورة لا تشكل خطراً أو تهديداً وجودياً للنظام. ويعزو المحللون التقدم إلى إعادة هيكلة القوى الحكومية التي تمتلك تسليحاً أفضل لمواجهة الثوار. فقد تعززت قوات الجيش السوري التقليدي، المرتبك بسبب الانشقاقات والخسائر والمنهك من القتال المتواصل منذ أكثر من عام، بنشر ما يقرب من 60 ألف مقاتل غير نظامي دروبا، ولو جزئياً، على يد حزب الله والمستشارين الإيرانيين.

3 - «تحويلات» الموقف الأميركي إزاء الأزممة السورية، وهي تحولات لا تسير باتجاه تهيمه ظروف التدخل العسكري ولا تؤثر على ذلك، وإنما تسير باتجاه تهيمه ظروف الحل السياسي وتعكس حذراً أميركياً شديداً في التعاطي مع الملف السوري ظل يلازم إدارة أوباما حتى في ولايته الثانية التي يواجه في مستهلها مجموعة التحديات بدءاً من البرنامج النووي الإيراني مروراً بالحرب في سورية واحتمال تحولها إلى دولة فاشلة وخطر انتشار الأسلحة الكيميائية، والنزاعات الطائفية في العراق، وصعود الإسلام السياسي الراديكالي، والجمود في عملية السلام.

فالرئيس أوباما كان ولايزال يقاوم بشدة التورط العسكري في أي نزاع في العالم، وفي زيارته الأخيرة إلى الشرق الأوسط ركز جهوده في اتجاه ثلاثة إنجازات يعتبرها استراتيجية وهي: إحياء العملية السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين، وإقناع نتنياهو بوجهة نظره حيال العمل العسكري ضد إيران،

وتحقيق المصالحة بين تركيا وإسرائيل ولم يكن الملف السوري مطروحا بقوة على جدول أعمال الزيارة وعلى الأجندة الأميركية.

لغهم أسباب السياسة الأميركية حيال الأزممة السورية وما تنسم به من «حذر ووهن وتردد» وإلى حد ما «تخطئ» نترك للأميركيين أنفسهم مهمة شرح وتفسير هذه السياسة، وحيث يتبين أن «العقبة العراقية» هي سبب رئيسي فيما يحصل:

1 - اعتبر نائب الرئيس الأميركي جو بايدن أن الإدارة الأميركية الحالية تتعاطى بحذر مع الملف السوري بسبب الأخطاء التي ارتكبتها واشنطن عند غزو العراق واحتلاله عام 2003.

وقال بايدن في مقابلة نشرتها مجلة «روولينغ ستون» نصف الشهرية، ان فريق الدفاع الأميركي تشاك ماغل بأن على إصلاح صورة الولايات المتحدة في العالم «ولا نريد تخريب كل شيء» مثلما فعلت الإدارة السابقة في العراق واحتلاله عام 2003.

2 - صرح وزير الدفاع الأميركي تشاك ماغل بأن المشاكل التي يواجهها الشرق الأوسط بما في ذلك الطموحات النووية الإيرانية والنزاع في سورية تتطلب حلولا «سياسية لا عسكرية».

3 - تسليح الأميركي في دمشق روبرت فورد (في شهادته أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ التي شهدت مواجهة كلامية حادة مع السيناتور الجمهوري جون ماكين، إذ طالب ماكين بضرورة التدخل عسكرياً في سورية، فيما تمسك فورد بضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة السورية) حذر من زيادة حدة الصراع في سورية، مفضلاً البحث عن حلول سياسية.

4 - المسؤول السابق في الخارجية دنيس روس والخبير في شؤون الشرق الأوسط كيث (فورين بوليسي الأميركية) النزاع السوري يمتحن الولايات المتحدة إذ يضعها أمام تحديات كبيرة، فالكارثة

الإنسانية تتفاقم يوماً بعد يوم: نحو ربع السوريين نزحوا من منازلهم، وعدد القتلى شارب على بلوغ 80 ألف قتيل، وهو إلى ازدياد، ولا يقتصر أثر الكارثة على وخز الضمير، بل يهدد المصالح الأميركية، فعدوى الأزممة السورية ستتمدد إلى دول الجوار وتتفشى، ومع تفكك وحدة البلاد، وتدقق الناخبين على هذه الدول وتعاملت قوياً مع المجموعات المسلحة، يتزعزع استقرار المنطقة كلها.

النزاع السوري يهدد المصالح والقيم الأميركية، وثمة تياران فكريان في السياسة الخارجية الأميركية: تيار المثل والتيار الواقعي، الأول يغلغ كفة الدواعي الإنسانية والأخلاق ويدعو إلى تدخل أميركا للحؤول دون الإبادة والمجازر الجماعية، والثاني يرى أن التدخل الأميركي هو رهن الدفاع عن مصالح حيوية فحسب، ولقما يجمع التياران على مسألة، لكن النزاع السوري يسعه الجمع بينهما، فوقف المجازر في سورية مسوغ أخلاقياً، شأن كون التدخل الأميركي لـ «الحتواء» النزاع والنزوع عن المصالح الأميركية مسوغاً «واقعياً واستراتيجياً». وهذا النوع من النزاعات لا ينتهي إلى عملية سياسية تجمع المعارضة مع عناصر النظام الذين لم تتلطخ أيديهم بالدماء، بل إلى غالب ومغلوب، والدمع الروسي والإيراني لنظام الأسد يضيق هامش الرجل أمام الرئيس السوري، وإذا لم يرحل، يستبعد أن تبدأ عملية سياسية ترعى مرحلة انتقالية، والمشكلة السورية مقدمة الخيوط ومتشابكة، وتذليلها عسير، فيما هامش الخيارات أمام واشنطن ضيق.

5 - المحلل البارز والشهير «توماس فريدمان» (نيويورك تايمز) يقول: بعدما احترقت السنننا في العراق وأفغانستان، ومشاهدة الاضطرابات المتنامية في أعقاب ثورات الربيع العربي في ليبيا وتونس ومصر، فإن الأزممة الأميركية بآراك أوباما لديه كل الحق في توخي الحذر من مغية الاحتراق ثانية في